

وأرى رقي العذال غير نوافع
 ما للمحبة اذا تقاغم دأوه
 أخذ الله لنا نيار قلوبنا
 رقت مياه وجوهنا لنا طير
 هيف القدود اذا نهضت للعب
 حرنت بهن روادى مكمورة
 بهزرت اغصاناً تباعد بالبحر
 ومن البلية منظر ذوفنته
 ومن العجايب ان سبحا للهوى
 مزين بطن الركي عن أفواهنا
 صيد حرمناه على اغراقنا
 وأما ومن لوانا ما خلق الهوى
 ما جن فزيد بليته عاشق
 به ابراهيم واحد عصم
 أضحت فضائله يوم به الفلى
 لصفت عن ذهرى به وذنوبه
 ملك له فطن رفاقه الفلى
 يستعبد الأحرار إلا أنه
 ومتى أصابك منه ريق صنعية
 لا سيما لم يتم شتاف
 غير الحبيب يرؤره من راقى
 من نفعات للبرين رفاق
 وقلوبهن عليه غير رفاق
 واذا مشيت صوارق اليناق
 ومثوئهن الغيد في اعناق
 وتروق بالامار والابراق
 نأوى المنا فمشت عفا اليناق
 يدماً بنا وتجلن بالارياق
 ويحدث للأبصار بالابراق
 في النزاع والحرمات في اغراق
 ولما ابتلى اصحابه بغراق
 وتذكر وخير في ابى اسحاق
 ما أشبه الاخلاق بالاعراق
 وكان من الى السماء مراقى
 فذأ ونعتة أشد ما ارباق
 تركته والأجله غير رفاق
 يستعبد الأحرار بالاجتاق
 فكلطوق زينة لا كفل وناق

يارب

يارب أسرى الخطوب أصابهم
 ولما تعد ريقهم لكسنة
 والريق له العناق حكم للعللى
 ريق الصنايع في الرقاب وأسرها
 يامن يقبل كفا كل ممخرق
 قبل أنا مله نلسن أنا مله
 حطيت وفازت من أنا مل كيد
 نغارة ملك وبنى تا ميله
 والى ابن أحمد ارقلت بي ناقى
 جنت الحروف بكل خرق ما جد
 نأتم اروع هميتى بجبينه
 كالبدر تم وكلتة سعوده
 قالت سعودى يوم فزت بقرينه
 حر تذكركه الخطوب خلاقة
 يلقي الرجال نفاؤه وعطاؤه
 خرق نيم وله يخص بفضله
 عفت مداحه وعفا فماترى
 ألفت عاذله يروض سماحه
 شكرا بنى حواء ان أحاكم
 منه باعناق وباسترفاق
 لا بد للمعروف من ارباق
 حكمت به والاسرى في الطلهق
 ما منهما وأبيك إلا باقى
 هذا بن أحمد غير زى مخراق
 لكن من مغاير اليرراق
 نفع السوداء باستحقاق
 روج القلوب ومسكة اليراق
 في كل اغرقاق في الأعماق
 ان الحروف مسالكه الأخراف
 والله ضارب قبة ورواق
 لا زال من أشبه هلهل محاق
 قسما لغزت بانفس الأعلق
 في الحال تنسى الحر كل خلاق
 نكاه راحته وطيب مذاق
 لكنه كالغيت في اله طباق
 سكونه إلا بجير صدق
 ليسوق منه وليس بالمنعاق
 من خير ما رقت بيد الرزاق